كأنهم حكَوا به صوت الجري وأنشد المازني : - من مجزوء الرمل - .

(جَرت الخَيْلُ فَقالتْ ... حَبَطقْطق حَبَطقْطق) .

ولم أرَ هذا الحرف إلا في كتابه .

وفي المجمل لابن فارس : (وجدت بخطّ سلمة) : أُمّـَات البهائم وأُمّـَهات الناس .

وفيه : ذكر بعضهم أن النّـَشحة : القليل من اللبن .

يقال : ما بقي في الإناء نشحة ولم أسمعها وفيها نظر .

وفيه : إذا ضَرب الفحلُ الناقة ولم يكن أعدّـَ لها قيل لذلك الولد : الحلس .

كذا وجدته ولم أسمعه سماعاً .

النوع الثامن .

معرفة المصنوع .

قال ابنُ فارس : حدّثنا علي بن إبراهيم عن المعداني عن أبيه عن معروف بن حسان عن الليث عن الخليل قال : إن النّـَحَارير ربّـَما أدخلوا على الناس ما ليس من كلام العرب إرادة اللّـَبس والتّـَعنيت .

وقال محمد بن سَلاّم الجَمحي في أول طبقات الشعراء : في الشعر مصنوعٌ مُفْتَعل موضوعٌ كثيرٌ لا خيرَ فيه ولا حجةَ في عربيته ولا غريب يستفاد ولا مَثل يُضرب ولا مَدْح رائع ولا هجاء مقذع ولا فخر معجب ولا نسيب مُستْطرف وقد تداولّه قوم من كتابٍ إلى كتاب لم يأخذوه عن أهل البادية ولم يَعْرضوه على